31 - { إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد } .

قال الكلبي : غزا سليمان أهل دمشق ونصيبين فأصاب منهم ألف فرس .

وقال مقاتل : وورث من أبيه داود ألف فرس .

وقال عوف عن الحسن : بلغني أنها كانت خيلا أخرجت من البحر لها أجنحة .

[قالوا :] فصلى سليمان الصلاة الأولى وقعد على كرسيه وهي تعرض عليه فعرضت عليه تسعمائة فتنبه لصلاة العصر فإذا الشمس قد غربت وفاتته الصلاة ولم يعلم بذلك فاغتم لذلك هيبة فقال : ردوها علي فردوها عليه فأقبل يضرب سوقها وأعناقها بالسيف تقربا إلى ا D وطلبا لمرضاته وبقي منها مائة فرس فما بقي في أيدي الناس اليوم من الخيل يقال من نسل تلك المائة .

قال الحسن : فلما عقر الخيل أبدله ا D خيرا منها وأسرع وهي الريح تجري بأمره كيف يشاء .

[وقال إبراهيم التيمي : كانت عشرين فرسا وعن عكرمة : كانت عشرين ألف فرس لها أجنحة] .

قال ا تعالى : { إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد } و (الصافنات) : هي الخيل على ثلاث قوائم وأقامت واحدة على طرف الحافر من يد أو رجلس يقال : صفن الفرس يصفن صفونا : إذا قام على ثلاثة قوائم وقلب أحد حوافره وقيل : الصافن في اللغة القائم وجاء في الحديث : [من سره أن يقوم له الرجال صفونا فليتبوأ مقعده من النار] أي قياما والجياد : الخيار السراع واحدها جواد .

وقال ابن عباس Bهما : يريد الخيل السوابق